

اللجنة الملكية لشؤون القدس  
الأمانة العامة

## أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الثلاثاء ٢٦ شوال ١٤٤٧ هـ الموافق ١٤/٤/٢٠٢٦  
العدد (٧١)



<https://www.rcja.org.jo>



<https://www.facebook.com/rcjajo>

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.
- **This report expresses the writer's view.**
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**
- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**
- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)
- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)**
- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

## المحتوى

### شؤون سياسية

- ٤ • رئيس النواب: القضية الفلسطينية أولوية أردنية

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٥ • كنعان: دور أردني محوري في دعم حقوق الشعب الفلسطيني

### اعتداءات

- ٨ • بقيادة حاخام متطرف.. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى وينصبون بوابة حديدية في سوق القطنين
- ١٠ • اعتقالات في القدس واقتحام بلدة سلوان والخان الأحمر
- ١١ • الاحتلال يعتقل ٦ مواطنين من مخيم قلنديا شمال القدس

### تقارير/ اعتداءات

- ١١ • إرهاب المستوطنين يتصاعد ويتجاوز الحدود

### آراء عربية

- ١٣ • الوصاية الهاشمية على القدس: عهدٌ ثابت ورؤيةٌ مسؤولة في زمن التحولات
- ١٦ • دور الأردن في إعادة فتح أبواب المسجد الأقصى..

### الأخبار بالإنجليزية

- **Over 200 settlers led by rabbi storm Al-Aqsa with police protection** 17
- **Jewish settlers set up gate in Old City of J'lem** 18
- **Israeli colonists raid Khan al-Ahmar village, provoke residents** 18
- **Two injured by Israeli gunfire near Jerusalem** 18
- **More West Bank Invasions, Abductions and Violations** 19

## شؤون سياسية

### رئيس النواب: القضية الفلسطينية أولوية أردنية

عمان - الدستور- أكد رئيس مجلس النواب، مازن القاضي، أهمية بلورة موقف برلماني عربي موحد لدعم الشعب الفلسطيني، في ظل تصعيد الاحتلال المستمر في الأراضي الفلسطينية، لا سيما في الضفة الغربية والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، إلى جانب الأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة.

وجاء حديث القاضي، خلال لقائه، في دار مجلس النواب، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، والوفد المرافق له، حيث شددوا على ضرورة تكثيف التنسيق البرلماني العربي بما يسهم في تعزيز الدعم السياسي للقضية الفلسطينية على مختلف المستويات، بحضور النائب الثاني لرئيس المجلس، الدكتور إبراهيم الصرايرة، ومساعد رئيس المجلس، هالة الجراح وميسون القوابعة، ورئيس لجنة فلسطين النيابية، سليمان السعود.

وبحسب بيان لمجلس النواب، أكد القاضي، وفتوح أهمية الدور الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيرين إلى أن مواقف جلالته تعزز صمود الفلسطينيين. وأكد القاضي أن التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية، هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، محذرا من أن استمرار الانتهاكات بحق المقدسات والتوسع الاستيطاني من شأنه تأجيج الصراع وإبقاء المنطقة في حالة توتر دائم.

وأشار إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، مؤكدا أن القضية الفلسطينية تمثل أولوية للأردن قيادة وشعبا.

من جهته، ثمن فتوح، المواقف الأردنية، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، تجاه القضية الفلسطينية، مؤكدا أن هذه المواقف تعكس وحدة الدم والمصير بين الشعبين الشقيقين. وشدد على أهمية استمرار التنسيق المشترك، سواء على المستوى السياسي أو البرلماني، لتوحيد الجهود وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات المستمرة.

الدستور ٢٠٢٦/٤/١٤/ص٤

## اللجنة الملكية لشؤون القدس

كنعان: دور أردني محوري في دعم حقوق الشعب الفلسطيني

عمان – ماجدة أبو طير-أكد الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله توفيق كنعان، أن التطورات المتسارعة في فلسطين، بما فيها القدس، وما يرافقها من حرب ومواجهات إقليمية متصاعدة، تعكس واقعاً سياسياً معقداً يستدعي تحركاً دبلوماسياً فاعلاً لتحقيق التهدئة بوقف العدوان الإسرائيلي، والتخفيف من المعاناة الإنسانية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، الذي يواجه ظروفًا كارثية تشمل القتل والتفجير، إضافة إلى محاولة إيجاد مسار حقيقي للسلام المنشود للأجيال في منطقتنا. جاء ذلك خلال حوار أجرته «الدستور» مع كنعان، تناول فيه الدور الأردني في حماية المقدسات، ورصد الانتهاكات الإسرائيلية، إلى جانب رسائل موجهة للعالمين العربي والإسلامي.

الدستور: كيف تقرأون الدور الأردني في ظل المتغيرات الجارية المتسارعة؟

= كنعان: انطلاقاً من مكانة الأردن الدبلوماسية وما يحظى به من الثقة الدولية الكبيرة، إضافة إلى التاريخ والتضحيات والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، نلاحظ نحن والعالم أن الأردن لعب دوراً محورياً في جهود ترسيخ الاستقرار والسلام في المنطقة، فالقضية الفلسطينية وجوهرها القدس بالنسبة لنا قضية وطنية وقومية وإنسانية بأبعادها التاريخية والدينية والشرعية والقانونية، ونسعى بكل الإمكانيات المتاحة إلى دعمها ومساندتها.

نستخلص مما يجري على أرض الواقع أن الأردن شعباً وقيادة كان وسيبقى متميزاً على صعيد الجهود الميدانية الإنسانية من تقديمه للمساعدات الغذائية والعلاج وإقامة المستشفيات العسكرية الميدانية، وتوفير جسر جوي لنقل المساعدات الدولية ونقل المرضى للعلاج في المستشفيات الأردنية، وهنا يبرز دور الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية كعنوان للإغاثة الأردنية من خلال قيامها بمهام تسيير جسر جوي وברי إغاثي وتأمين وصول المساعدات لمستحقيها في غزة.

ورغم محاولة الاحتلال الإسرائيلي استغلال ما يجري في غزة وما يدور اليوم من حرب إقليمية، وانشغال عالمي أممي بهذه الأحداث للتضييق على أهلنا في القدس، فإن الأردن ما زال وسيبقى السند الداعم لأهلنا في مدينة القدس، ويستمر ذلك بدور أوقاف

القدس التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، إضافة إلى دور الأردن الدؤوب بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، على الصعيد السياسي والدبلوماسي الدولي، بما في ذلك الدور المهم في منظمة اليونسكو من خلال تثبيت مصطلحات مهمة مثل المسجد الأقصى المبارك (بمساحته الكلية ١٤٤ دونماً)، والمساهمة الفعالة في صدور القرار عام ٢٠١٦م من قبل لجنة التراث العالمي باليونسكو والذي تضمن أن «المسجد الأقصى/الحرم الشريف موقع إسلامي مقدس مخصص للعبادة للمسلمين، وأن باب الرحمة وطريق باب المغاربة والحائط الغربي للمسجد الأقصى وساحة البراق جميعها أجزاء لا تتجزأ من المسجد الأقصى/الحرم الشريف». وأن على إسرائيل تمكين الأوقاف الإسلامية الأردنية من صيانتها وإعمارها حسب الوضع التاريخي القائم قبل الاحتلال عام ١٩٦٧م، والتأكيد على مصطلح ((القوة القائمة بالاحتلال) في وصف الاحتلال الإسرائيلي. ولهذه المصطلحات بعد تاريخي، وقانوني يرسخ ضرورة التزام الاحتلال بالقانون الدولي وليس قانون الأبرتهاید والعنصرية الصادر في محاكم الاحتلال الظالمة.

وإلى جانب دور الأردن المستمر في الإعمار والترميم والإشراف على الأوقاف والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من خلال مجلس أوقاف القدس التابع لوزارة الأوقاف الأردنية، ومحاكم القدس التابعة لدائرة قاضي القضاة في الأردن، إضافة إلى الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، هناك دعم أيضاً من قبل القطاع الأهلي الأردني من خلال لجنة أطباء لأجل القدس التي تتبع نقابة الأطباء الأردنية ولجنة مهندسون لأجل القدس التابعة لنقابة المهندسين الأردنيين، وحوالي ٢٥ هيئة مقدسية أهلية في الأردن.

كذلك هناك دعم أردني للقطاعات الصحية والاقتصادية والثقافية والتجارية في القدس سواء من الحكومة والقطاع الرسمي الأردني أو من خلال القطاع الأهلي والمؤسسات الأهلية المدعومة من الدولة الأردنية، خاصة مع إطلاق المبادرات الهاشمية ومنها مؤخراً الجهد الذي يقوده صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال بمباركة ومتابعة ملكية، والساعي لتأسيس الوقفية الهاشمية للقدس، التي تمثل استمراراً للدور التاريخي الذي اضطلع به الهاشميون منذ عهد الشريف الحسين بن علي، في حمل أمانة القدس ووصون مقدساتها الإسلامية والمسيحية، والحفاظ على هويتها العربية الجامعة، والتأكيد على أن

القدس ليست مجرد قضية سياسية، بل التزام قانوني وتاريخي وديني وأخلاقي غير قابل للتصرف أو التنازل.

**الدستور:** كيف ترصدون الانتهاكات الإسرائيلية في القدس، وما آليات توثيقها؟

= **كنعان:** لنشر الوعي بقضية القدس وفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة في فلسطين المحتلة خاصة في مدينة القدس، تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بأنشطة عديدة، منها استخدام آليات محددة لرصد الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية لحظة بلحظة، من خلال تقارير خاصة تصدر عن اللجنة بشكل يومي وشهري وسنوي، ومنها التقرير اليومي (أخبار وواقع القدس) الذي ينشر ورقياً وإلكترونياً بواقع ربع مليون نسخة، إضافة إلى تقرير شهري (التذمر من السياسات الإسرائيلية) وذلك بهدف إظهار التذمر والاستياء العالمي من جرائم وسياسات الاحتلال، كما توثق اللجنة بنشرة شهرية (نشرة القدس)، كل الانتهاكات الإسرائيلية التي تسجلها الصحافة ووسائل الإعلام ومراكز الدراسات والأبحاث، لتكون هذه التقارير وثائق رسمية يمكن الاستفادة منها من المعنيين في فضح جرائم الاحتلال ومقاضاته في المحافل الدولية.

كما تنبه اللجنة الرأي العام الدولي لحجم الفضائح والانتهاكات الإسرائيلية من خلال الاجتماعات التي يحضرها الأمين العام مع مؤسسات القطاع العام والأهلي، ومنها على سبيل المثال اللقاءات مع لجنة فلسطين في مجلس النواب ولجنة فلسطين في مجلس الأعيان.

وفي السياق التوضيحي نفسه تقوم اللجنة بإصدار البيانات الصحفية الصادرة عن الأمانة العامة، وإجراء الأمين العام بشكل دوري مقابلات مع وسائل الإعلام وتزويدهم بالمعلومات والإحصائيات التي تدل على بشاعة ووحشية انتهاكات وجرائم الاحتلال، ورفض الأردن لها ومطالبته بالضغط الدولي على إسرائيل للالتزام بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بذلك.

**الدستور:** ما الرسالة التي تودون توجيهها إلى الشعوب العربية والإسلامية بشأن

القدس؟

= **كنعان:** تنطلق اللجنة الملكية لشؤون القدس بواجبها التوعوي الإعلامي والثقافي بقضية القدس، من المبادئ والمواقف والتوضيحات التاريخية الأردنية الراسخة

والمستمرة، وهي قضية نعتبرها شعباً وقيادة وطنية وقومية وإنسانية، فيبذل الأردن كافة الجهود والإمكانات المتاحة لدعم صمود أهل القدس وحماية مقدساتها الإسلامية والمسيحية، حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية والقانونية استناداً لقرارات الشرعية الدولية بما في ذلك حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ م.

وتؤكد اللجنة في رسالتها للرأي العام العالمي على الموقف الهاشمي وثوابته منذ النهضة العربية الكبرى، وهو موقف عريق يتمثل بدعوات جلاله الملك عبدالله الثاني للعالم والمنظمات والقيادات الدولية بالسعي والتمسك بالسلام، كخيار استراتيجي يمكن له أن يحقق الاستقرار والأمن والحياة الكريمة للشعوب والأجيال، إلى جانب تحذير جلالته من أن الاستيطان والاحتلال لا يمكن أن يحققا عملياً إلا مزيداً من الحروب والانتهاكات المرفوضة. واللجنة الملكية لشؤون القدس تشدد على مركزية قضية القدس ورمزيتها في تاريخ النضال والصمود، فهي قضية أمة بأكملها بل قضية كل الأحرار في العالم، لذا ينبغي وحدة الصف الفلسطيني والعربي والإسلامي والعالمي الحر وإدراك خطورة المخطط الصهيوني على الأمة والمنطقة والعالم، الأمر الذي يتطلب رفضه والمطالبة بتطبيق الشرعية والاتفاقيات الدولية.

الدستور ١٤/٤/٢٠٢٦/ص ١

\*\*\*

## اعتداءات

بقيادة حاخام متطرف.. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

وينصبون بوابة حديدية في سوق القطانين

اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث نفذوا جولات استفزازية في أرجائه. وأفادت مصادر من دائرة الأوقاف الإسلامية بأن عدد المقتحمين وصل إلى ٢١٥ مستوطناً خلال الفترتين الصباحية والمسائية، دخلوا جميعاً عبر باب المغاربة الواقع في الجدار الغربي للمسجد.

وشهدت الاقتحامات أداء ما يسمى بـ 'السجود الملحمي' قبالة مسجد قبة الصخرة، وهو طقس تلمودي يتضمن الانبطاح الكامل على الأرض. وتعتبر الجماعات الاستيطانية هذا الفعل أقصى درجات الخضوع في معتقداتها، حيث تصر على ممارسته داخل الأقصى رغم المحاذير الدينية اليهودية المتعلقة بالصلاة على الحجارة. وذلك في إطار محاولات فرض واقع جديد داخل الحرم القدسي.

وتقدم المقتحمين الحاخام الإسرائيلي المتطرف إيال تسينوف، الذي عرف بتكرار اقتحاماته وتحريضه المستمر ضد المقدسات الإسلامية. وقام تسينوف بأداء صلوات وطقوس دينية على الدرجات المؤدية إلى صحن قبة الصخرة، في خطوة وصفها محافظة القدس بأنها اعتداء صارخ وتحدي سافر للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

وفي سياق متصل، أقدمت مجموعات من المستوطنين على نصب بوابة حديدية جديدة في منطقة سوق القطانين داخل البلدة القديمة، وتحديدًا بين السوق وباب الحديد. وتهدف هذه الخطوة إلى اقتطاع جزء من السوق التاريخي وتضييق الخناق على المحلات التجارية والمواطنين الفلسطينيين، خاصة أنها تقع بمحاذاة حوش الزوربا الذي استولى المستوطنون على أجزاء منه في وقت سابق.

وأكدت مصادر محلية أن هذه البوابة تمثل اعتداءً على المعالم التاريخية لمدينة القدس ومحاولة لتغيير هوية المنطقة العربية. ورغم مطالبات الأهالي المتكررة للشرطة الإسرائيلية بإزالة هذه التعديلات، إلا أن الأخيرة رفضت التدخل وادعت عدم مسؤوليتها عن تركيب البوابة، مما يعزز الاتهامات بتوفير غطاء أمني للمستوطنين لتنفيذ مخططاتهم التهويدية....

القدس المقدسية ٢٠٢٦/٤/١٣

\*\*\*

## اعتقالات في القدس واقتحام بلدة سلوان والخان الأحمر

وفا - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ١٣/٤/٢٠٢٦، شابين من بلدة العيزرية، شرقي القدس المحتلة، بذريعة ادعاء أحد رعاة الأغنام من المستعمرين تعرضه لاعتداء من قبل ثلاثة شبان في مستعمرة "ميشور أدوميم" المقامة على أراضي المواطنين شرق القدس.

وقالت محافظة القدس، إن المنطقة تشهد اعتداءات متكررة من قبل المستعمرين بحق المواطنين وممتلكاتهم، تترافق مع إجراءات تضيق متصاعدة بحق الفلسطينيين في بلدات وقرى شرق القدس.

وتلاحق قوات الاحتلال المواطنين في عدد من الحالات على خلفية ادعاءات تتصل بمحاولاتهم الدفاع عن أنفسهم أو حماية ممتلكاتهم من اعتداءات المستعمرين. وفي السياق أصيب عاملان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، جنوب شرق القدس المحتلة.

وذكرت محافظة القدس، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على عاملين خلال محاولتهما اجتياز جدار الفصل والتوسع العنصري في منطقة واد الحمص، فيما لم تتوفر معلومات عن هويتهما أو حالتهما الصحية، فيما اعتُقل ثلاثة عمال آخرين لم تعرف هويتهم بعد.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الاثنين ١٣/٤/٢٠٢٦، شاباً، من مخيم شعفاط للاجئين شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم واعتقلت شاباً، بعد مداهمة منزله والعبث في محتوياته.

من جهة أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ١٣/٤/٢٠٢٦، برفقة طواقم بلدية الاحتلال بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة.

وذكرت محافظة القدس، أن قوات الاحتلال وطواقم بلديتها اقتحمت حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو مواجهات.

واقترح مستعمرون، مساء الإثنين ١٣/٤/٢٠٢٦، قرية الخان الأحمر، شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لـ "وفا"، بأن مجموعة من المستعمرين اقتحمت القرية، وحاولت استفزاز الأهالي والاعتداء عليهم.

وتتعرض التجمعات البدوية شرق القدس، خاصة الخان الأحمر، لاعتداءات متكررة من المستعمرين، بحماية قوات الاحتلال، في إطار سياسات تهدف إلى تهجير السكان لصالح التوسع الاستعماري.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٤/١٣

\*\*\*

### الاحتلال يعتقل ٦ مواطنين من مخيم قلنديا شمال القدس

القدس - وفا - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/١٤، ستة مواطنين من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلاً من: إياد حسني بزيع (٣١ عاماً)، وشادي حزين، وعبد رائد مطير، وأحمد مناصرة، ويوسف زايد، ومعتز الخطيب، وذلك عقب مدهمة منازلهم وتفتيشها والعبث في محتوياتها. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال انتشرت في عدة أرجاء من المخيم، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل المواطنين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٤/١٤

\*\*\*

### تقارير/ اعتداءات

#### إرهاب المستوطنين يتصاعد ويتجاوز الحدود

طولكرم- مديحة الأعرج/المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في الانتهاكات الأسبوعية التي وثقها المكتب الوطني للدفاع عن الأرض فقد كانت على النحو التالي في فترة إعداد التقرير:

القدس: نفذ المستوطنون مسيرات استفزازية تخللها ترديد شعارات عنصرية والاعتداء على ممتلكات المواطنين بالحجارة في بلدة سلوان تزامنت مع تضييقات أمنية مشددة فرضتها شرطة الاحتلال على حركة المقدسيين. وفي القدس كذلك أجبرت بلدية

الاحتلال الشقيقتين نادر وحاتم بيضون في حي البستان على هدم منزلتهما، بحجة البناء دون ترخيص والمقدسي أحمد محمد شحدة قويدر على هدم منزله بنفس الحجة. كما اعتدى مستوطنون على ممتلكات المواطنين في منطقة «المزارع» في قرية مخماس بهدف دفع المواطنين للرحيل والتهجير القسري. وفي «خرب حمدان» غرب بلدة بيت إكسا، اعتدى مستوطنون على أراضي المواطنين حيث خلعوا بوابة أرض تعود لأحد المواطنين، وأقدموا على تلويث بئر مياه يستخدم للشرب وذلك عبر السباحة داخله.

الخليل: اعتدى مستوطنون على أهالي قرية أم الخير في مسافريطا ومنعواهم من رعي الأغنام، كما شن مستوطنون سلسلة اعتداءات واقتحموا تجمع حمروش شمال الخليل بطريقة استفزازية، وانتشروا في محيط مساكن المواطنين ونفذوا اقتحاماً مماثلاً في قرية بيت الروش جنوب الخليل. وفي قرية الزويدين اقتحم مستوطنون القرية وأطلق أغنامه في أراض زراعية واتلف محاصيل وكبد المزارعين خسائر مادية. فيما أصيب مواطنان ومتضامنة أجنبية في هجوم للمستوطنين من مستوطنة «ماعون» على مسافريطا واعتدوا بالضرب على عائلة المواطن أحمد برغش الشواهين أثناء رعيها أغنامها في منطقة «واد الجوايا»، وعلى اثنين من المتضامنين الأجانب، ما أدى إلى إصابة الشقيقتين حمزة وصدام الشواهين ومتضامنة أجنبية كما كسروا وسرقوا هاتف المواطن حمزة الشواهين، وهاتفي المتضامنة الأجنبية. وفي منطقة فاتح سدرة بمسافريطا هاجم مستوطنون مسلحون الرعاة واعتدوا بالضرب على الطفلين الشقيقتين محمود ومحمد فريد حمامة (١٣ و ١١ عاماً)، قبل أن يحاولوا سرقة أغنامهم.

بيت لحم: أصيب المواطن محمد هشام شلالدة بكسور في القدم ورضوض حادة في أنحاء جسده إثر هجوم عنيف شنه مستوطنون على منزله عند مدخل قرية مراح رباح وجرى نقله إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج اللازم. وفي بلدة الخضر أفاد مزارعون بقيام مستوطنين بقطع واقتلاع عشرات غراس العنب والزيتون في أراضيهم القريبة من البؤر الاستيطانية المحيطة بالبلدة، فيما تعرضت عشرات المركبات الفلسطينية للرشق بالحجارة على الطرق الالتفافية القريبة من مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم كما اقتحم مستوطنون منطقة البرية، في قرية الرشايدة واعتدوا على رعاة الأغنام وحاولوا سرقة عدد من رؤوس المواشي، إلا أن المواطنين تصدوا لهم. كما هاجم المستوطنون رعاة الأغنام في محيط منزل المزارع ذيب شلالدة في قرية المنيا

القرن شرق سعير، فيما شرعت قوات الاحتلال باستكمال شق طريق استيطاني، في أراضي بلدة تقوع في المنطقة الشرقية، بدءاً من مستوطنة تكوع «A»، وصولاً إلى بيرة تقوع وهو طريق يمتد على طول نحو ١٠ كم بالقرب من منازل المواطنين، وسيؤدي في حالة استكمالها إلى الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي واقتلاع أعداد كبيرة من أشجار الزيتون، وحرمان المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، وتدمير شبكة المياه، وفصل البلدة عن البرية بشكل عام.

رام الله: تصدى أهالي قرية المغير لمحاولة مستوطنين اقتحام منطقة السهل الشرقي فيما هاجم آخرون وسط إطلاق النار بلدة ترمسعيا واقتلعوا نحو ٤٠٠ شجرة زيتون، حيث تصدى المواطنون لهم، وفي قرية اللين الغربية اعتدى مستوطنون على أراضي المواطنين بعد اقتحام منطقة «خلة زايد» ورعوا أبقارهم في أراضي المواطنين، واقتلعوا ١٨٠ غرسة زيتون جديدة. وفي قرية يبرود، هاجم عشرات المستوطنين القرية واعتدوا بالضرب على مواطن، وسرقوا ١٥ رأس غنم تعود ملكيتها للمواطن سليمان داود ونجله علاء. كما اعتدى مستوطنون على مواطنين بين قريتي دير ابزيع وصفاً خلال وجودهم في أرضهم، وهاجم آخرون ممتلكات المواطنين شرقي قرية كفر مالك وأحرقوا «باجراً» يعود لأحد المواطنين في منطقة الشيخ زيد شرقي كفرمال.

الدستور ١٤/٤/٢٠٢٦/٢٠ ص ١٥

\*\*\*

## آراء عربية

الوصاية الهاشمية على القدس: عهدٌ ثابت ورؤيةٌ مسؤولة في زمن التحولات

سماحة قاضي القضاة الشيخ عبد الحافظ الربطة

من أرض الرباط المباركة، أرض الشهداء والتاريخ المتصل بالرسالة، تتجلى معاني الارتباط العقدي والحضاري بين الأمة ومقدساتها، وينهض الأردن، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، يحفظه الله، بدوره الراسخ في حماية المسجد الأقصى المبارك، مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، انفاذاً للوصاية الهاشمية التي تمثل التزاماً شرعياً وتاريخياً وقانونياً متصلاً.

إن ما يشهده القدس الشريف، وفي القلب منه المسجد الأقصى المبارك، من انتهاكات متصاعدة ومحاولات المحتل فرض واقع جديد، لا يمكن قراءته بمعزل عن سياق أوسع يستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم، وطمس معالم الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة. وفي ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها المنطقة والعالم، فإن الموقف الأردني الذي يقوده جلالة الملك، يأتي تعبيراً عن رؤية ثابتة تدرك طبيعة هذه التحديات، وتتعامل معها بمسؤولية الدولة التي تجمع بين الثبات على المبادئ، والحكمة في إدارة المواقف.

الوصاية الهاشمية، التي تستند إلى إرث تاريخي متصل وشرعية دينية وقانونية معترف بها، تمثل اليوم ركناً أساسياً في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وهي ليست موضع تفاوض أو مساومة، بل عهد ثابت لا ينكسر، ومسؤولية مستمرة تقتضي الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات وصون حرمتها، والحفاظ على هوية القدس والمسجد الأقصى في وجه محاولات التهويد والتغيير.

وفي هذا الإطار، يواصل جلالة الملك تحركاته السياسية والدبلوماسية على مختلف المستويات، وازعماً المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والأخلاقية، للتأكيد على ضرورة وقف الانتهاكات، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس. فحماية المقدسات التزام يفرضه القانون الدولي والمواثيق، ويستلزم موقفاً واضحاً من المجتمع الدولي تجاه ما يجري من تجاوزات خطيرة.

وتعكس الحشود الشعبية التي خرجت دعماً لمواقف جلالة الملك ورفضاً للانتهاكات، إرادة وطنية واعية، وتجسد وحدة الصف الأردني والتفافه حول القيادة الهاشمية، تأييداً لمواقفها الثابتة، وتعزيزاً لدور جيشنا العربي المصطفوي وأجهزتنا الأمنية، درع الوطن وحصنه المنيع في حفظ أمنه واستقراره.

وعلى الصعيد المؤسسي، تضطلع دائرة قاضي القضاة بدور محوري في هذا السياق، من خلال إشرافها المباشر على المحاكم الشرعية في القدس الشريف، التي تقوم بواجبها في حفظ الحقوق، وتعزيز صمود المواطنين، وترسيخ الحضور الإسلامي في المدينة المقدسة، بما يسهم في حفظ وتثبيت الهوية العربية والإسلامية للقدس، ويعزز من استمرارية هذا الدور التاريخي. كما تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

بجهود متكاملة في إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك ورعاية مرافقه، بما يعكس الحضور الأردني المؤسسي الراسخ في حماية المقدسات.

أما ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون من إجراءات تمس حقوقهم الأساسية وتهدد سلامتهم وكرامتهم الإنسانية، فلا يمكن اعتباره شأنًا عابراً أو تديراً إجرائياً، بل يمثل انتهاكاً صريحاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ويعكس تصعيداً خطيراً. فالمساس بحياة الأسرى أو الانتقاص من حقوقهم لا يطال الأفراد وحدهم، بل يترك أثراً عميقاً على الوعي الجمعي، ويغذي مشاعر الظلم والاحتقان، بما يفاقم من حدة التوتر ويقوض أسس العدالة، الأمر الذي يستدعي موقفاً دولياً واضحاً يضمن الالتزام بالمواثيق والقيم الإنسانية التي تكفل حقوقهم وتحفظ حياتهم وتصون كرامتهم.

وإدراكاً لطبيعة المرحلة وتحدياتها، فإن المطلوب اليوم ان يقوم كل منا بواجبه في دعم الجهد الذي يقوده جلالة الملك على مختلف المستويات، من خلال توحيد الجهود، والالتفاف حول الراية الهاشمية، وتقديم كل الدعم لحماية المقدسات، والحفاظ على صمود أهلنا في القدس الشريف، والتعامل مع التطورات برؤية ثابتة تراعي تعقيدات المشهد الإقليمي والدولي، والمصالح العليا للمملكة الأردنية الهاشمية.

ختاماً، ونحن نستحضر جسامة هذه المسؤولية، وأهمية هذا الموقف نؤكد أن نصرة القدس واجب شرعي وقانون وإنساني لا يسقط، وصون مقدساتها أمانة في أعناقنا، وأن الوقوف خلف القيادة الهاشمية أمر حتمي لازم لصون القدس، يستمد قوته من وحدة الصف، والإيمان بعدالة القضية. فالرسالة في ذلك واضحة لا لبس فيها: الأردن، قيادةً وشعباً، يقف صفاً واحداً في مواجهة سياسات الاحتلال، ويرفض أي مساس بحقوق الشعب الفلسطيني أو محاولات الانتقاص من عدالة قضيته.

ونشهد الله والتاريخ أن هذا الموقف عهد ثابت لا يتبدل، وأن الدفاع عن المسجد الأقصى التزام إيماني راسخ تمليه العقيدة وتؤكدده الشريعة، وتجسده مواقف أردنية أصيلة، ماضية بثقة وعزم وثبات في حماية المقدسات وصون كرامة الأمة.

الرأي ١٤/٤/٢٠٢٦/٢٠٢٦/ص١٦

\*\*\*

## دور الأردن في إعادة فتح أبواب المسجد الأقصى..

د. دانيلا عدنان محمد القرعان

لم يكن قرار إعادة فتح أبواب المسجد الأقصى بعد أربعين يوماً من الإغلاق حدثاً عابراً ولا خطوة يمكن قراءتها بمعزل عن السياق الإقليمي المتوتر الذي سبقها، فبين قرار الإغلاق وقرار الفتح تتكشف معادلة معقدة تحكمها اعتبارات الأمن والسياسة والضغط الهاشمي والشعبي، أكثر مما تحكمها المبادرات الذاتية أو النوايا المعلنة.

جاء إغلاق المسجد الأقصى هذه المرة بطابع غير مسبوق من حيث مدته، وهو ما يعكس حجم التوتر الذي شهدته المنطقة، خاصة مع التصعيد المرتبط بإيران وما رافقه من إعلان حالة طوارئ داخلية في إسرائيل، في مثل هذه الظروف اتجه رأي سلطات الاحتلال - وهو رأي خاطئ - إلى تقليص نقاط الاحتكاك الحساسة؛ إذ يُعد الأقصى في مقدمة هذه النقاط نظراً لما يمثله من رمزية دينية ووطنية قادرة على إشعال الشارع بسرعة، وحتماً لم يكن القرار أمنياً صرفاً، بل جاء ضمن سياسة أوسع تهدف إلى منع تلاقي عوامل التفجير بين توتر إقليمي واحتمال تحرك ميداني في القدس والضفة وتحرك سياسي أردني بالمحافل الدولية، ما جعل الإغلاق - من وجهة نظر الاحتلال - إجراءً احترازياً لاحتواء أي تصعيد محتمل قبل وقوعه، لكنه جعل من إعادة الفتح أمراً لا بد منه تلافياً للمزيد من الغضب الشعبي من جهة والضغط الهاشمي الحاد من جهة أخرى.

إعادة فتح الأقصى جاءت نتيجة توازن جديد في المعادلة، فمن جهة، تشير المعطيات إلى تراجع نسبي في مستوى التهديد العسكري، ما خفف الحاجة إلى الإجراءات المشددة، ومن جهة أخرى إلى تصاعد الضغط السياسي والديني، خاصة من الأردن بحكم الوصاية الهاشمية على المقدسات، إلى جانب مواقف دولية اعتبرت استمرار الإغلاق انتهاكاً لحرية العبادة، إضافة لبروز عامل لا يقل أهمية، وهو الخشية من النتائج العكسية للإغلاق الطويل، إذ إن استمرار منع الدخول لفترة ممتدة قد يؤدي إلى انفجار أكبر عند إعادة فتحه، وهو ما قد تسعى إسرائيل عادة إلى تجنبه عبر إدارة محسوبة لمستوى التوتر.

ورغم إعادة فتح الأبواب، إلا أن المؤشرات تدل أن القرار أقرب إلى كونه إجراءً مرحلياً قابلاً للتغيير، وليس تحولاً دائماً، فالأغلاق الأطول لم يجابه باعتراض دولي شديد الا من الأردن فقط، ما يجعل إسرائيل تفكر أكثر من مرة بحالة تكرار الحالة، فسياسة إدارة

الأقصى عند الاحتلال تقوم على مبدأ التكيّف مع الواقع الأمني، حيث يُفتح أو تُفرض عليه القيود تبعاً لتقدير الموقف على الأرض، بالتالي، فإن استمرار فتح المسجد يبقى مرهوناً باستقرار الوضع الأمني، وانخفاض مستوى التوتر الإقليمي، وبقاء الضغط الأردني في أعلى مستوياته، فيما يظل احتمال إعادة فرض القيود قائماً عند تغيير هذه المعطيات.

في المحصلة، يظهر أن المسجد الأقصى لا يُدار بوصفه مكاناً للعبادة فقط، بل كنقطة حساسة في معادلة سياسية وأمنية شديدة التعقيد، حيث لا يكون القرار نابعاً من عامل واحد، بل من موازنة دقيقة بين كلفة الإغلاق وكلفة الفتح، بعبارة موجزة، لم يُفتح الأقصى لأن الظروف أصبحت مثالية، بل لأنه لم يعد ممكناً إبقاؤه مغلقاً دون كلف أعلى، خاصة وأن المساس بحرية الصلاة في الأقصى سيدهور العلاقة مع الأردن بالأكثر - كورقة حاسمة - فوق تدهورها الحالي بفعل المستجدات الإقليمية، وهذا الذي أعتقد بأن الاحتلال لا يتمناه ولا يريده حالياً.

الدستور ١٤/٤/٢٠٢٦/ص ١١

\*\*\*

## اخبار بالإنجليزية

### **Over 200 settlers led by rabbi storm Al-Aqsa with police protection**

Over 200 extremist Jewish settlers, accompanied by a rabbi, stormed the Al-Aqsa Mosque compound in Jerusalem on Monday under the protection of Israeli police. According to an official from the Islamic Waqf Department, 215 extremists entered the site during morning and afternoon prayers, with video footage showing the rabbi performing Talmudic prayers on the stairs leading to the Dome of the Rock.

Palestinian condemnation

The Jerusalem Governorate, an official Palestinian body, expressed “rejection and condemnation” of the storming, calling it “a blatant violation of the sanctity of the site and a provocation of the feelings of Muslims worldwide.” The governorate emphasized that such practices are part of an ongoing escalation and systematic violations against Islamic holy sites in Jerusalem. Since 2003, Israeli police have allowed settler entries despite repeated objections from the Islamic Waqf, the site’s custodian.

Rising tensions and religious significance

Violations at Al-Aqsa have increased since Itamar Ben-Gvir became Israel’s national security minister in late 2022. Al-Aqsa Mosque is Islam’s third-holiest site. Jews refer to the area as the Temple Mount, believing it was the site of two ancient Jewish temples. Palestinians accuse Israel of intensifying efforts to Judaize occupied East Jerusalem, which they envision as the capital of a future Palestinian state, in line with international resolutions that reject Israel’s 1967 occupation and 1980 annexation.

Yeni Shafak 13-4-2026

## **Jewish settlers set up gate in Old City of J'lem**

Jewish settlers installed a metal gate between the Qatanin market and the Bab al-Hadeed area in the Old City of Occupied Jerusalem on Monday.

This move has raised Palestinian concerns about accelerating Israeli attempts to impose new faits accomplis in the heart of the historic city.

According to the Jerusalem Governorate, settlers set up a metal gate between the Qatanin market and the Bab al-Hadeed street, particularly near the Old City Youth Association and the "Hosh al-Zorba site," which Jewish groups had previously seized.

The Governorate said that a group of settlers performed Jewish prayers in the area during the installation of this door, warning that the gate would restrict Palestinian citizens' movement.

Local sources reported that Jerusalemite residents went to an Israeli police station demanding the removal of the gate, but the police only denied their responsibility for its installation and took no steps to remove it.

The Palestinian Information Center 13-4-2026

\*\*\*

## **Israeli colonists raid Khan al-Ahmar village, provoke residents**

Israeli colonists, under the protection of Israeli forces, stormed on Monday the village of Khan al-Ahmar, east of occupied Jerusalem.

Local sources told WAFA that a group of Israeli colonists stormed the village and attempted to provoke and assault local residents.

Bedouin communities east of Jerusalem, particularly Khan al-Ahmar, are subjected to repeated attacks carried out by colonists, under the protection of Israeli army, as a part of a systemic policies aimed at displacing the population to make way for settlement expansion.

WAFA 13-4-2026

\*\*\*

## **Two injured by Israeli gunfire near Jerusalem**

Two Palestinian workers were injured by Israeli occupation forces last night southeast of occupied Jerusalem.

The Jerusalem Governorate reported that Israeli forces opened fire on the two workers as they attempted to cross the separation wall in the Wadi al-Hummus area. Their identities and medical conditions remain unknown. Three other workers were detained, but their identities are also unknown.

WAFA 13-4-2026

\*\*\*

## **More West Bank Invasions, Abductions and Violations**

...In occupied Jerusalem, Israeli forces abducted two young men from the town of al-‘Eizariya east of the city, after a colonizer claimed that three Palestinians had assaulted him near the illegal Mishor Adumim colony.

The Jerusalem Governorate said the area has witnessed repeated attacks by illegal paramilitary Israeli colonizers against Palestinians and their property, often followed by Israeli military actions targeting residents who attempt to defend themselves or their land. In the Bethlehem governorate in the southern West Bank, Israeli forces invaded the town of Beit Fajjar south of Bethlehem, deploying heavily in the al-Muthallath area and firing live ammunition, stun grenades, and tear-gas canisters. No injuries or abductions were reported.

Earlier Monday, Israeli occupation forces carried out a series of invasions across the occupied West Bank on Monday, abducting dozens of Palestinians, including children.

These incidents come amid a broader escalation of Israeli military activity across the occupied West Bank, including intensified invasions, home break-ins, vehicle seizures, and growing settler violence under military protection.

International Middle East Media Center 14-4-2026

\*\*\*

إن العالم يعيش موجة تلو الأخرى من الاضطرابات دون  
توقف، وأنه لا عجب بأننا نشعر بأن عالمنا قد سادته  
الانفلات، وكأنه قد فقد بوصلته الأخلاقية، والقواعد  
تتفكك والحقيقة تتبدل كل ساعة، والكرهية  
والانقسام يزدهران، والاعتدال والقيم العالمية تتراجع  
أمام التطرف الأيديولوجي.

عبد الله الثاني ابن الحسين

